

من ذلك عقلا كلفهم لم يكرهوه في وقوعه في الكلام ترى
انتهى انوه تذكير مكرها على انه في تاويل لفظا مكرها ولفظا ذك
الضوء والعايد اليه ثم كتبت على حاشية هذه الحاشية طفرنا
بعد حين من الدهر بوقوعه في كلام الله تعالى ما ذكره العلامة
التفتنا اني رحمه الله في قوله تعالى فمن حق عليه كلمة العذاب
افانت تنقذه من في النار في سورة التين بل انتهى كلامه لكن
تحقيقه يظهر ينقل ما قال المحقق فلا علينا ان تذكر حاصل
ما ذكره فنقول قال المحقق في حاشية الكشاف ما حاصله
ان قوله تعالى فمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذه من في
النار جملة شرطية دخل عليها هيبة الانكار والغاء فالجاء
والغاء التي في اولها للعطف على مقدر دل عليه الكلام و
المعنى انت مالك امرهم فمن حق عليه كلمة العذاب افانت
تنقذه وتكرار اللفظ الانكار ووضع من في النار في موضع
الاضمار لتلك والذلاله على ان من حكم عليه بالعذاب فهو
كالواقع فيه لا يتناع الخلق عنه واذا اجتمع النبي صلى الله
عليه وسلم في دعواتهم الى الايمان سعى في انقاذهم من النار
فظهوا ان ما دل عليه قوله تعالى فمن حق عليه كلمة العذاب من
استحقاقهم العذاب وهم في الدنيا نزل منزلهم في النار
في الاخرة على طريق الاستعارة بالكناية في المركب ثم

ربط عليه تمت بيان بان النبي صلى الله عليه وسلم جهده في
دعواتهم الى الايمان منزلة انقاذهم من النار الذي هو مو
ملايمك ودخولهم النار نصا قرينة على الاول وتسمية الاستعارة
بالكناية هنا الاستعارة تحقيقية كما في بعض العهد على ما
هو من ذهب الكشاف فيثبت وقوع الاستعارة بالكناية
في كلام الله تعالى بهذا المعنى وان كان لا يوجب اذ اليليق
ذكره في هذا المجال وقال ايضا في الحاشية ان قيل انبت
الربيع البقل وقصد تشبيه التلبس الغير الطاهر بالتلبس
الفاحة فان الاستعمال المركب الموضوع بالوضع النوعي
للثاني في الاول فلا شك انه مجاز مرثب والعلاقة في الشبهة
وضوح العلامة التقناذاني في شرح شرح الاصول بانها
استعارة تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخري
وهي قيد بحث فان في الاستعارة المركبة التمثيلية على
ما شرحتها يجب ان يكون وجه الشبه هيئة منتزعة من
عدة امور وكذا الطر فان يجب ان يكونا هيتين منتزعتين
من مجموع اشياء قد تضامنت وتلاصقت حتى عارت شيئا
واختلاف يقع في كل من الطرفين عدة امور ربما يكون الشبه
بها يشبهها ظاهرا لكن لا يلتفت اليه وهي كون المثال المذكور
كذلك بحث ولا يشبهه ان نحو اني اراك الخ غير مستعمل في
اعراض الثاني